

ذكرت تقارير إخبارية أن عصابات النظام السوري كانت تقوم بتفتيش السوريين على الحواجز للبحث عن أثر الحبر الذي يثبت مشاركتهم في الانتخابات النيابية التي تجري وسط برك من دماء السوريين.

وأكدت التقارير الإخبارية أن أجهزة أمن بشار الأسد والشيعة على الحواجز في دمشق وريفها، يقومون بالتفتيش على أصابع الركاب والمارة، ممن بلغوا سن التصويت بالانتخابات، للتأكد من مشاركتهم في انتخابات مجلس الشعب، اليوم الاثنين، حيث إن ذلك يتبين من خلال وجود أثر للحبر على أصابعهم، وهو الحبر الذي يمنع تكرار التصويت للشخص، ويبقى اثره بالعادة لمدة 48 ساعة.

ونقل موقع "زمان الوصل" عن مصادر وشهود عيان قولهم "من لا يوجد على إصبعه حبر الانتخاب يتعرض للبهدة، التي تبدأ بالسب والشتم مروراً بالصفع والركل، وصولاً إلى الاعتقال لمدة ساعات"، مشيراً إلى تكرار وتطابق ذات الأفعال في مدن أخرى خصوصاً في ريف حلب.

يأتي هذا في ظل إغراض النخبين السوريين عن المشاركة في الانتخابات التي تجري وسط برك من دمائهم ودماء ذويهم التي سالت بأيدي عصابات بشار الأسد، ورغم أن الأسد وفر وسائل النقل لنقل النخبين لأماكن الاقتراع، وشن حملة ترويج شديدة لحث الناس على المشاركة في الانتخابات، إلا أن مراكز الاقتراع كانت فارغة طوال النهار إلا من حضور بسيط.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com